ملف العـدد :

طريق الحرير الصحى وأزمة كوفيد - ١٩.. هيمنة صينية أم مبادرة إنسانية؟

أميرة عبد الحكيم
عضو لجنة المشاركة السياسية بالمجلس القومي للمرأة

فى مبادرة جديدة من ضمن مشروع الحزام والطريق الذى أطلقه الرئيس الصينى "شي جينبينغ" منذ عام ٢٠١٣، والتى استهدفت احياء طريق الحرير القديم بمساريه البرى والبحرى، تلك المبادرة التى هدفت منها الصين إلى توسيع حجم تواجدها فى الساحة العالمية، تمهيدا لوصولها إلى قمة النظام الدولى الذى ترفض أن يكون أحادى القطبية تنفرد بقيادته الولايات المتحدة الامريكية.

لذا، لا تترك الصين مجالا إلا وحاولت أن يكون لها وجود مباشر، وذلك سعيا إلى إنجاح مبادرتها التى تحمل – وفقا لما تعلنه الصين- مصيرا مشتركا للانسانية نحو الرفاهة والتنمية، لكن الجائحة التى ألمت بالعالم منطلقة من مقاطعة هوبي الصينية وعاصمتها ووهان قد تركت أثارا سلبية على الطموح الصينى فى إنجاح هذه المبادرة التى حققت – حتى قبل وقوع الجائحة- مردودات إيجابية على الاقتصاد الصينى ليقترب بصورة كبيرة من أكبر اقتصادات العالم وهو الاقتصاد الأمريكى، إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي الإسمي للولايات المتحدة الامريكية ما يقدر بـ ٢٠،٤ تريليون دولار، تلتها الصين بـ (١٣،٦ تريليون دولار) ثم اليابان بـ (٤،٩ تريليون دولار)، وألمانيا بـ (٣،٩ تريليون دولار)، وبريطانيا بـ (٢،٨ تريليون دولار)[١]، فضلا عن نجاح الصين فى امتلاك العديد من الأسهم والسندات الحكومية ليرتفع حجم الدين الأمريكى لدى الصين مسجلا أكثر من تريليون دولار، إلا أن التحولات التى شهدها العالم مع جائحة كوفيد- ١٩ أوجدت ظروفا مغايرة وسياسات مختلفة وإجراءات متباينة ستترك آثارها وتداعياتها على العالم بأسره، إلى الحد الذى وصل بالجميع إلى القول أن عالم ما بعد كوفيد- ١٩ لن يكون كما كان قبلها، وهو ما يعنى أن البشرية مقبلة على

تحولات جمة وتغييرات رئيسة فى بنية النظام الدولى من ناحية، وفى تشابكية العلاقات بين الفاعلين فيه من ناحية أخرى سواء أكانوا فاعلين من الدول أو من غير الدول.

فى خضم هذا التحدى التى لا تزال ملامحه غير واضحة سعت الصين حفاظاً على ما حققته من انجازات أن تستكمل أبعاد مبادرتها التى طرحتها والمتعلقة بالحزام والطريق، من خلال التركيز على البعد الصحى فى تلك المبادرة عبر ما أطلقت عليه طريق الحرير الصحى، وهو ما يستعرضه هذا التقرير من خلال الوقوف على فكرة الطريق وأبعاده، وتأثيرات أزمة كوفيد- ١٩ على استكماله أو تعطله، فضلا عن تقييم دور هذا الطريق فى إنجاح المبادرة من عدمه فى ضوء التغيرات التى أحدثتها تلك الجائحة الصحية، وذلك كله من خلال المحاور الأتية:

أولا- طريق الحرير الصحى ... فكرة سابقة على الجائحة الوبائية

لم تكن فكرة طريق الحرير الصحى نتاج للأزمة الصحية التى ألمت بالعالم نتيجة جائحة فيروس كوفيد- ١٩، بل ترجع بدايتها إلى عام ٢٠١٦ حينما ألقى الرئيس الصينى خطابه أمام برلمان أوزبكستان في الثاني والعشرين من يونيو عام ٢٠١٦، حيث طالب فيه بالتركيز على تعميق التعاون في العلاج الطبي والرعاية الصحية، وتعزيز التعاون المتبادل والمنفعة في مجالات نشر المعلومات حول حالات الأوبئة والوقاية من الأمراض والسيطرة عليها والإنقاذ الطبي والطب التقليدي والأدوية التقليدية، وبناء طريق الحرير الصحي بصورة مشتركة(٢).

وفى أوائل عام ٢٠١٧ وتحديدا فى ١٨ يناير من ذات العام، أطلق الرئيس الصينى خلال زيارته لجنيف تلك المبادرة، وقد تم فى أعقابها توقيع مذكرة تفاهم مع منظمة الصحة العالمية فى أغسطس من العام ذاته، تضمنت التزام الصين ببناء "طريق الحرير الصحي" الذي يهدف إلى تحسين الصحة العامة في البلدان الواقعة على طول مبادرة الحزام والطريق(٣)، حيث هدفت هذه المذكرة إلى العمل على:

- تعزيز التشاور والتبادل بين الدول الواقعة على طول الحزام والطريق في سياسات الأنظمة الصحية والمعايير والمقاييس الدولية في مجال الصحة.
- تعزيز التعاون في الوقاية من الأوبئة الهامة والسيطرة عليها.
- تعزيز تدريب الأفراد، ودفع مزيد من المنتجات الطبية والأدوية المصنوعة في

الصين لدخول السوق الدولية.

- جعل المنتجات الطبية والأدوية الصينية الجيدة النوعية والمنخفضة السعر تفيد شعوب الدول الواقعة على طول الحزام والطريق، وغيرها[٤].

وقد سارعت الصين عقب توقيع هذه المذكرة إلى اتخاذ خطوات جادة فى سبيل تدشين هذا الخط، حيث استضافت فى اغسطس من العام ذاته، فى العاصمة الصينية بكين منتدى "مبادرة الحزام والطريق للتعاون الصحي"، الذي أشاد خلاله المدير العام لمنظمة الصحة العالمية "تيدروس أدهانوم جبريسوس" بالاقتراح الصينى الهادف إلى تعزيز التعاون في قطاع الصحة بين الدول المشاركة فى مبادرة الحزام والطريق، إذ جاء فى كلمته بأن :" قادة الصحة في الدول الستين المشاركة في الاجتماع، إلى جانب شركاء الصحة العامة، يبنون طريقًا حريريًّا نحو الصحة معًا... وأن وجود مبادرة عالمية ترتقي بالصحة إلى أن تضعها في صلب جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية أمر مشجع للغاية.. وأن اقتراح الرئيس تشي الخاص بطريق الحرير الصحي، الذي يعزز العلاقات التاريخية بين الثقافات والشعوب ويجددها، مع احتلال الصحة مكانة الصدارة منه، لهو حقًّا اقتراح ينم عن رؤية ثاقبة".

وفى السياق ذاته طرح "تيدروس" رؤية لتنفيذ هذه المبادرة تمحورت حول ما يأتى:

- تطبيق أنظمة لاحتواء الفاشيات أو الأزمات من منبعها وأن نحُول دون تحولُّها إلى أوبئة، مقترحا أن يتم عقد شراكة استراتيجية مع الصين لاستهداف البلدان السريعة التأثر جنباً إلى جنب مع مبادرة الحزام والطريق في أفريقيا.
- بناء قدرات للاستجابة للطوارئ وكذلك بتقديم الخدمات الصحية الأساسية للبلدان التي تواجه أزمات.
- التأكيد على أن الصحة حق من حقوق الإنسان، ومن ثم لا ينبغي أن يكون الناس مخيَّرين بين الحصول على الرعاية التي يحتاجون إليها والتعرض لمشقة مالية أو الانزلاق إلى مستنقع الفقر.
- ضرورة الاهتمام بفئات تحتاج إلى رعاية خاصة وهى النساء والأطفال والمراهقون، إذ أنهم من أكثر الفئات تضرراً في حالات الطوارئ[٥].

ومن ثم، يعتبر هذا الطريق جزءا مهما من مبادرة الصين الهادفة إلى تعزيز مكانتها

الدولية، ففكرة الطرح جاءت امتدادا لمبادرة الحزام والطريق والتى تتسع لأبعاد أخرى مثل طريق الحرير الفضائى ومن قبله طريق الحرير السيبرانى، فوفقا للرؤية الصينية أن انطلاق المبادرة بمساريْن بحرى وبرى كخطوة رئيسة لإعادة إحياء المسار القديم، لا يعنى التوقف عن حدود هذين المساريْن فحسب، بل من المهم الاستفادة من التطورات الجارية والتحولات التى شهدها العالم فى إطار التقدم التكنولوجى والصعود الفضائى وغيرها لاستكمال أبعاد المبادرة بما يمكن الصين من تحقيق طموحاتها العالمية.

ولذا، تشعبت تلك المبادرة لتشمل أبعادا جديدة كان من بينها البعد الصحى الذى تهدف الصين من خلاله إلى إبراز مكانتها كقوة صحية عالمية، وهذا ما دفع المسئولين ووسائل الإعلام الصينية إلى استغلال الجائحة الصحية لتكرار هذا المفهوم وتوظيفه بما يخدم مصالح الصين القومية، على غرار ما جاء فى دعوة المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للمجتمع الدولي لبناء طريق الحرير الصحي في محاولة من أجل تعزيز الجهود العالمية نحو الحوكمة الصحية(٦)، بل كشفت المكالمة التى أجرها الرئيس الصيني مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيب كونتي اواخر مارس ٢٠٢٠، عن سعى الصين لاستغلال الجائحة لإنجاح هذا الطريق الذى يمثل نقطة استعادة للدور الصينى، إذ جاء فيها:" إن الصين مستعدة على العمل مع إيطاليا للمساهمة في التعاون الدولي ضد الوباء وبناء طريق الحرير الصحي"(٧).

ثانيا - الدبوماسية الصحية الصينية ومواجهة كوفيد - ١٩ :

تبنت الصين عقب قدرتها على كبح جماع الأزمة لديها، دبلوماسية صحية هدفت من خلالها الحد من تداعيات تلك الأزمة على أوضاعها الداخلية ومكانتها الدولية، وقد تجلت هذه الدبلوماسية فى مجموعة من السياسات، أبرزها:

١. تقديم المساعدات الطبية، حيث سارعت الصين إلى تقديم المساعدات الطبية إلى العديد من الدول فى مختلف مناطق العالم، ففى أوروبا، أرسلت الصين مليون قناع واق لفرنسا، كما أرسلت عددا من معدات الحماية الشخصية الى هولندا وبلجيكا. وفتحت قنوات تجارية لاستيراد معدات الحماية الشخصية والمواد الطبية الضرورية إلى إسبانيا، حيث أعلنت المفوضية الأوروبية أن الصين أرسلت مساعدات طبية إلى

دول الاتحاد الأوروبي للمساعدة في مكافحة فيروس كوفيد- ١٩، تقدر بحوالى ٢٠٠ ألف قناع طبي و٢ مليون قناع جراحي و٥٠ ألف اختبار سريع للفيروس. كما وصل فريق طبي مؤلف من ٦ خبراء صينيين إلى مطار نيكولا تيسلا الدولي في بلغراد بصربيا لمساعدتها في مكافحة الفيروس، ومعه أكثر من عشرة أطنان من أجهزة التنفس والكمامات الطبية وأجهزة الكشف عن الفيروس[٨]، وفى الولايات المتحدة تبرعت الصين بألف جهاز تهوية و٦٥٥٠ قناع و٣١٠ ألف زوج من القفازات الجراحية و١٥٠ ألف نظارات واقية و٣٢ ألف بدلة واقية للولايات المتحدة[٩].

كما ارسلت الصين العديد من الشحنات الطبية لمساعدة دول العالم، من بينها خمس شحنات الى طهران ضمت أخر شحنة ٥ آلاف من المعدات الطبية للتشخيص السريع لفيروس كوفيد- ١٩، و٢٢٠ ألف من الكمامات الطبية و١٠٠ ألف زوج من قفازات طبية[١٠]، وكذا إرسال مُستلزمات الفحص المختبريّ لفيروس كوفيد- ١٩ وبدلات للوقاية وكمامات ومستلزمات طبية أخرى تصل إلى ٦ أطنان للعراق[١١]. كما أرسلت فريق طبي ومعدات تتمثل في كمامات ومواد معقمة ومطهرة إلى تونس، كان أخرها المساعدات التى تلقتها تونس فى منتصف مايو ٢٠٢٠، حيث تضمنت الشحنة ٣٠ ألف كمامة واقية و١٥٠ ألف كمامة جراحية، و٢٠ ألف كاشف تشخيصى و١٣ ألف وحدة اختبار سريع، و٥ آلاف بدلة وقائية طبية و٥ آلاف نظارة واقية و١٠٥ آلاف زوج قفازات طبية[١٢]، وافتتح السفير الصيني في لبنان جهازي فحص في مطار بيروت الدولي للكشف على مرضى كوفيد - ١٩ بالإضافة إلى غيرها من التقديمات الطبية للبنان. كما أرسلت الصين مساعدات طبية لفلسطين لمساعدة وزارة الصحة الفلسطينية على احتواء كوفيد- ١٩. وفى السياق ذاته قدمت الصين مساعدات طبية لمصر كان اخرها فى منتصف مايو ٢٠٢٠ حيث تضمنت الشحنة الثالثة من المساعدات مليون كمامة طبية، و١٥٠ ألف كمامة "N95"، و ٧٠ ألف مجموعة من الملابس الطبية الوقائية، و٧٠ ألف فقاز طبي، بالإضافة إلى ٧٠ ألف كاشف خاص بتحاليل فيروس كوفيد- ١٩ المستجد، وألف جهاز قياس درجة حرارة[١٣].

كما قدمت مساعدات الى جوارها الجغرافى، فعلى سبيل المثال رغم ما تمتلكه كل من اليابان وكوريا الجنوبية من قدرات هائلة صناعياً واقتصادياً وطبياً، إلا أن الصين قدمت الدعم للعديد من الدول لمواجهة فيروس كوفيد- ١٩، فقد تم إرسال مساعدات عاجلة إلى كل منهما، شملت آلاف الكمامات والبدلات الواقية. وأعلن وزير خارجية الفلبين تيودورو لوكسين جونيور، أن الصين أرسلت مائة ألف أداة اختبار لكشف الفيروس، وعشرة آلاف قناع طبي، وعشرة آلاف رداء وقاية، ومائة ألف قناع جراحي(١٤).

ولم يقصر الأمر على المساعدات الثنائية فحسب، بل تبرعت بـ ٢٠ مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية لمساعدة البلدان النامية حتى تتمكن من تحسين قدرتها على الاستجابة للوباء وتعزيز نظام الصحة العام لديها(١٥).

٢. التنسيق فى المنتديات العالمية: حيث لعبت الصين دوراً تنسيقياً في المنتديات متعددة الأطراف لتدافع عن إستجابة الصين الدولية لفيروس كوفيد-١٩، فقد ألقى الرئيس الصينى خطابا في اجتماع افتراضي لقادة مجموعة العشرين حرص من خلاله التأكيد على أن الصين تمثل نموذجا في العلوم الطبية وأن تحركها فى مواجهة هذه الجائحة يأتى انطلاقا من رؤيتها نحو تعزيز "مجتمع المصير المشترك للبشرية(١٦). وفى السياق ذاته حرصت الصين على أن يكون لها ممثلون يشاركون فى الاجتماعات التى عقدتها منظمة الآسيان، ومنظمة شنغهاي للتعاون، والآلية الأوروبية "١٧+١"، والاتحاد الأفريقي بشأن البحث فى كيفية مواجهة تلك الجائحة للتأكيد على موقفها الداعم لكافة الجهود المبذولة فى هذا الخصوص.

٣. اطلاق حملة دبلوماسية عامة، تستهدف الرد على الإتهامات التى ساقتها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية ضد المسئولية الصينية عن تفشى الجائحة، إذ تحاول هذه الحملة تقديم الصين نفسها على المسرح العالمي باعتبارها الدولة التي تمد يد العون لمساعدة بقية دول العالم. وهو ما أشار إليه صراحة مسئول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بقوله :"تسعى الصين بقوة لنشر رسالة مفادها أنها شريك مسؤول وموثوق، على عكس الولايات المتحدة"(١٧). وفى السياق ذاته، تروج وسائل الإعلام الصينية لخطاب مفاده استحالة معرفة الجذور

الحقيقية للفيروس، ومصدره الأصلي، بل إن بعضها حاولت الترويج لـفـكـرة أن فيروس كوفيد- ١٩ نشأ في البداية في إيطاليا مستغلين انتشار حالات الالتـهـاب الرئوي الحاد المسجلة في لومبارديا بايطاليا خلال الربع الأخير مـن عـام ٢٠١٩ بشكل أعلى من المعتاد، وليس في ووهان. فى حين أن البعض الأخر من وسـائـل الإعلام الصينية حاولت القاء باللوم على الولايات المتحدة في هذا الوباء، من خلال اتهام الجيش الأمريكي بأنه هو الذي جلب الوباء إلى ووهان.

ثالثا - طريق الحرير الصحى ما بعد كوفيد - ١٩... لا تزال التحديات مستمرة

رغم كل الجهود التى تبذلها الصين من خلال دبلوماسيتها الناعمة سواء القائـمـة على المساعدات للدول التى أصابتها الجائحة بشكل كبير، أو تلك القائمة على خطـاب إعلامى يروج لنمط إدارتها فى مواجهة الجائحة فى ضوء فشل أطراف أخرى أكـثـر تقدما، إلا أن ثمة صعوبات عدة تواجه استكمال مبادرة طريق الحرير الصحى كخطـوة تضيف إلى رصيد الصين بإكسابها نقاط فى طريقها نحو قمة النظام الدولى، ويمـكـن إجمال هذه التحديات فيما يأتى:

١. من الصعوبة بمكان الفصل بين طريق الحرير الصحى والمبادرة الشاملة المعروفـة بالحزام والطريق، تلك المبادرة التى لا تزال تواجه العديد من الصعوبات والتحديات فى تطبيقها، بعضها يتعلق بجوهر المبادرة نفسها، وبعضها يتعلـق بـمـسـارات المبادرة وتحركاتها، وبعضها الأخر يتعلق بتمويل مشروعات المبادرة وآلية تسوية المبادلات التى تتم عبرها، كذلك غموض أو غياب آلية تسوية النزاعات فى إطـار هذه المبادرة. وهو ما يعنى أن التحديات التى تواجه المبادرة هى ذاتها التحديـات التى تواجه طريق الحرير الصحى كجزء من هذه المبادرة.

٢. إضافة إلى الصعوبات السابقة، يواجه طريق الحرير الصحى ذاته صعوبة تتعـلـق بالصورة الذهنية التى تشكلت لدى العديد من الدول حول المسئولية الدولية الـتـى يمكن أن تترتب فى كنف الصين بشأن انتشار الفيروس فى العالم بسبب قيـامـهـا بالتغطية والتستر على المعلومات المتعلقة بالفيروس خلال المراحل المبكـرة مـن اكتشافه، مما أدى إلى تأخير الاستجابة العالمية الفعّالة للفيروس. فإذا ما ثبت ذلـك فإن الأمر يجعل من أية مبادرات صينية لا تلق الترحيب أو القبول لدى غالبية الدول

التى ترى فى الموقف الصينى تخاذلا أضر بالسلم والأمن الدوليين، خاصة مع بدء منظمة الصحة العالمية فى إجراء التحقيقات بشأن الكشف عن المسئولية الدولية عن تفشى تلك الجائحة.

٣. تباين الأنظمة والقدرات والإمكانات الصحية بين الدول الواقعة على طريق الحرير الصحى، بما يجعل من الصعوبة بمكان وضع سياسة صحية تلائم كل هذه الأطراف، وهو ما كشفته أزمة جائحة كوفيد- ١٩.

٤. الموقف الأمريكى والأوروبى من الأزمة الصحية وقدرتهم على الخروج منها وإدارة تبعاتها، فكلما تمكنت الولايات المتحدة والدول الأوروبية من سرعة الخروج من الأزمة والتعافى من تداعياتها كلما مثل الأمر تحديا أكبر أمام نجاح مبادرة الطريق الصحى، إذ تخشى الدول الفاعلة فى المنظومة الأوروبية من تغلغل الدور الصينى داخل الاتحاد بما يهدد استمراره، على غرار ما حدث من رد الفعل داخل إيطاليا حينما تخلت الدول الاوروبية عنها مع بدايات الأزمة، وهذا ما يفسر العودة الأوروبية السريعة إلى تقديم المساعدات الطبية لإيطاليا، بعد عدة أسابيع من التقاعس وضعف الدعم، بل ما جاء على لسان الوزيرة الفرنسية للشئون الأوروبية أَملي دو مونشالان يؤكد على رفضهم للنهج الصينى في إدارة الأزمة مع الدول الأوروبية، حيث انتقدت الوزيرة خلال مقابلتها إذاعة "فرانس انتر" وصحيفة "لوموند" ومحطة "فرانس تلفزيون"، ما تقوم به الصين وذلك بقولها إن "التضامن لا يمكن أن يُستخدم أداة للوصول إلى غايات أخرى"، مشيرة إلى أنّ "الاتحاد الأوروبي أرسل ٥٦ طناً من المساعدات إلى الصين، عندما كانت منكوبة، من باب التضامن لا من باب الدعاية"(١٨).

نهاية القول إن أزمة كوفيد- ١٩ لن تكن نهاية للصراع الذى ظل مكتوما بين الصين والولايات المتحدة بقدر ما أنها أكدت هذا الصراع من ناحية، بل ونقلته إلى مستويات أخرى أكثر سخونة من ناحية أخرى، ففى السابق ظل الصراع بينهما محصورا فى المجالات التجارية والتبادلات الدولية، إلا أن الأزمة أضافت أبعادا أخرى إلى هذا الصراع، كما استدعت أطرافا عديدة إلى ساحة الصراع كانت سابقا ترغب فى إبقاء نفسها بعيدا عن ساحته، إلا أن تفشى الجائحة فى العالم بأسره جعل الجميع

ينغمس فى أتون الصراع، محاولين الخروج من الأزمة بأقل الخسائر البشرية والاقتصادية، وهو الأمر الذى يجعل من الصعوبة بمكان التنبؤ بما يمكن أن تؤول إليه نتائج هذا الصراع عالميا واقليميا.

المصادر

١. البنك الدولي: أمريكا تتصدر قائمة الناتج المحلي الإجمالي عالميا بـ ٢٠,٤ تريليون دولار والصين ثانيا، ٢٠١٩/٧/٧، متاح على الرابط : https://bit.ly/2LOGvc8

٢. عبد الغنى عبد الله، طريق الحرير الصحي.. البعد الاستراتيجي لنجاح التجربة الصينية في مكافحة فيروس كوفيد- ١٩، متاح على الرابط : https://bit.ly/2YUjcFm

٣. بشير عبد الفتاح، الجوائح الوبائية والنظام الدولى، جريدة الشروق، ٢٠٢٠/٤/٢٠، متاح على الرابط : https://bit.ly/2WRqmZV

٤. الصين وطريق الحرير الصحي.. من المحن تأتي المنح، ٢٠٢٠/٤/١٦، متاح على الرابط : https://bit.ly/2TrihsE

٥. صوب طريق الحرير الصحي، منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٧/٨/١٨، متاح على الرابط : https://bit.ly/2WUDRrP

6. Kirk Lancaster &Others, Mapping China's Health Silk Road, Available At: https://on.cfr.org/3dCnbdQ , 10/4/2020

٧. طريق الحرير الصحي وبناء مجتمع يتمتع بصحة مشتركة للبشرية، صحيفة الشعب الصينية، ٢٠٢٠/٣/٢٤، متاح على الرابط : https://bit.ly/2yECeoR

٨. من القطار إلى الطائرة.. هل تنقذ الصين القارة الموبوءة؟، ٢٠٢٠/٣/٢٣، متاح على الرابط : https://bit.ly/3g7mo6S

٩. الصين تقدم مساعدات لنيويورك وتقول الظروف الحالية تتطلب التعاون لا توجيه أصابع الاتهام،٢٠٢٠/٤/٢٢، متاح على الرابط : https://bit.ly/2z85Ivv

١٠. إيران تتسلم الدفعة الخامسة من المساعدات الطبية من الصين لاحتواء كوفيد- ١٩، ٢٠٢٠/٣/١٨، متاح على الرابط : https://bit.ly/2LTsidL

١١. الصين تقدم مساعدات طبية لمساعدة العراق على مكافحة فيروس كوفيد- ١٩ الجديد، ٢٠٢٠/٣/١٦، متاح على الرابط : https://bit.ly/3cVoogG

١٢. الصين تخصص دفعة جديدة من المساعدات الطبية لتونس، ٢٠٢٠/٥/١٥، متاح على الرابط : https://bit.ly/2yreXXg

١٣. الصين تُهدي مصر ثالث شحنة مساعدات طبية لمكافحة كوفيد- ١٩، ٢٠٢٠/٥/١٦، متاح على الرابط : https://bit.ly/2XjtKM4
١٤. محمود الشورى، الصين تساعد العالم في محاربة فيروس "كوفيد- ١٩".. إعانات إنسانية عاجلة وخبراء طبيين لأوروبا والشرق الأوسط ودول الجوار، البوابة نيوز، ٢٠٢٠/٣/١٩، متاح على الرابط : https://bit.ly/2TrRUTq
١٥. الصين تتبرع لمنظمة الصحة العالمية بـــ ٣٠ مليون دولار، ٢٠٢٠/٤/٢٣، متاح على الرابط : https://bit.ly/2TtEHtf
١٦. مجموعة العشرين تتعهد ببذل كل ما يمكن للتغلب على جائحة كوفيد- ١٩، ٢٠٢٠/٣/٢٦، متاح على الرابط : https://bit.ly/3cNvXps
١٧. كوفيد- ١٩ حرب عالمية.. كندا وفرنسا تفضحان خدعة الصين.. تبرعات بكين لأوروبا غطاء لصفقة تجسس قذرة، ٢٠٢٠/٤/١١، متاح على الرابط: https://bit.ly/3cT2g6n
١٨. اليسار كرم، هل تطلق الصين طريق الحرير الصحّي؟،٢٠٢٠/٤/١٥، متاح على الرابط : https://bit.ly/3boOjf9